اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الطائف نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية

إعداد

د. وليد محمد أبو المعاطي
أستاذ علم النفس المشارك
جامعتي الطائف والمنصورة

د. محمد أحمد أحمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك
جامعتي الطائف والمنصورة

د. منار منصور أحمد
أستاذ أصول التربية المساعد

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٩) ـ يوليو ٢٠١٥

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة الطائف نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية

إعداد

د . وليد محمد أبو المعاطي* د . محمد أحمد أحمد عيسى** د . منار منصور أحمد***

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة الطائف نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية، وتعرف الفروق في هذه الاتجاهات وفقا للمسارات المختلفة والنوع وحالة الطالب (متخرجا- مستجدا)، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي والسببي المقارن)، وتم إعداد مقياسين، الأول: خاص باتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية، والثاني: خاص باتجاه الطلبة نحو برنامج السنة التحضيرية، وطبقت الدراسة على (٦١) من أعضاء هيئة التدريس بمقرات البنين والبنات، (٥٦٧) طالبة وطالبة من طلبة السنة التحضيرية، (١١٩) من الطلبة المتخرجين بالمستوى الثالث بالجامعة، وباستخدام اختبارات: مربع كاي لحسن المطابقة، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج منها: أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية تتحقق بدرجة قليلة أو متوسطة ولا يرون مميزات كبيرة لبرنامج السنة التحضيرية ؛ فهو لا يقلل من نسب الرسوب والتعثر في الجامعة، ولا يقلل الفجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي، يوجد مؤيدون بنسبة ٥٧ ٪ ومعارضون بنسبة ٤٣ ٪ للبرنامج، والطلبة يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق بدرجة متوسطة بعض المهارات وخصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية تتحقق بدرجة قليلة أو متوسطة لمعظم العبارات، ولا يرون مميزات كبيرة لبرنامج السنة التحضيرية فهو لا يقلل نسبة الرسوب والتعثر في الجامعة، ٢٨.٦ ٪ من الطلبة يريدون استمرار برنامج السنة التحضيرية، بينما ٧١.٤ ٪ يرفضون استمرارية البرنامج، يوجد فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو برنامج السنة التحضيرية في اتجاه الذكور لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، توجد فروق في الاتجاه نحو البرنامج في أبعاد الخصائص والمميزات والدرجة الكلية في اتجاه الطلبة الذين تخرجوا من البرنامج، ولا توجد فروق بين الطلبة في اتجاههم نحو برنامج السنة التحضيرية وفقا للمسار في جميع الأبعاد والدرجة الكلية.

* أستاذ علم النفس المشارك جامعتي الطائف والمنصورة
** أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك جامعتي الطائف والمنصورة
*** أستاذ أصول التربية المساعد

مقدمة :

يعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم التي اختلف علماء النفس والتربية على تعريفه، وليس أدل على ذلك من قائمة التعريفات التي ترد في البحوث التربوية، والنفسية، ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف السمة التي يركز عليها كل تعريف.

وتؤدى الاتجاهات دوراً مهما في حياة الأفراد، إذ أنها تؤثر تأثيرا مباشرا في سلوكهم، ومن ثم نلمس آثارها في الكثير من تصرفاتهم، حيث يمكن النظر إلى الاتجاهات على أساس أنها نوع من الدوافع الاجتماعية المتعلمة المكتسبة، والمهيئة للسلوك (سلام، ١٩٩٠، ٩٦).

وتتضمن الاتجاهات بعض النواحي المعرفية والانفعالية وتعمل كموجهات للسلوك، ويمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بنوع السلوك العملى الذي يقوم به الطالب باعتبارها دوافع توجه الطالب المتعلم لاستخدام طرق التعلم وعملياته، ومهاراته بمنهجية علمية في البحث، والتفكير، وبالتالي ضرورتها في تكوين العقلية العلمية، إذ لا يستقيم التفكير العلمي بدونها (زيتون، ١٩٩٣، ١٠٩).

ويعرف حسن وخطاب (١٩٩٣، ٢٨) الاتجاهات بأنها شعور الفرد العام الثابت نسبيا والذي يحدد استجاباته نحو موضوع معين من حيث القبول أو الرفض.

كما يعرفها على (٢٠٠٠، ١٦٨) بأنها مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو بالقبول إزاء قضية ما أو موضوع جدلي معين، أي إن الاتجاه هو تعبير عن موقف أو اعتقاد".

ويتضمن مفهوم الاتجاه عادة: وجود موضوع يركز عليه الاتجاه، يحمل الاتجاه حُكما أو قيمة، الاتجاهات ثابتة نسبيا، الاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير حيث إنها متعلمة ومكتسبة، قابليتها للتأثير في سلوك الفرد، الاتجاهات موجهات عامة لسلوك الفرد، للاتجاهات عناصر تتكون منها وهى العنصر المعرفي والعنصر العاطفي أو الوجداني، والعنصر السلوكي، للبيئة المحيطة التي يتفاعل معها الفرد دور في تكوين الاتجاهات النفسية وتعديلها.

وهناك توجهات نظرية متعددة تناولت مكونات الاتجاه أفضلها التعامل مع مفهوم الاتجاه في ضوء مكوناته الثلاثة المعرفية، والوجدانية ، والسلوكية، وبما أن مفهوم الاتجاه يمثل تنظيما لهذه المكونات، فلابد أن يكون هناك ارتباط قوي أو علاقة دالة بينهما تعكس مدى تفكير الأفراد وشعورهم وسلوكهم نحو أي موضوع من موضوعات الاتجاه (التويجري، ٢٠٠١،٣٣).

ويتضمن المكون المعرفي معتقدات الفرد نحو الأشياء ويدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوى على وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، ويتضمن هذا المكون المعلومات، والحقائق الموضوعية ومعتقدات الفرد نحو شيء معين، والمكون العاطفي (الوجداني) يشير إلى النواحي العاطفية والوجدانية أو المشاعر والانفعالات التي تتعلق بالشيء، فهو الشحنة الانفعالية التي تعطى الاتجاهات صفاتها المهمة والمثيرة والدافعية، والمكون السلوكي يتضمن جميع الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، فلو أن الفرد لديه اتجاه موجب نحو شيء ما، فإنه يسعى جاهدا إلى

مساندة ومعاونة هذا الاتجاه، وفى هذا المكون يتم التركيز على الميل إلى التصرف(نية السلوك) وليس على التصرف نفسه.

ويشير عبد السميع، ونور الدين (١٩٩٨، ١٢٩– ١٣٠) إلى أن مكونات الاتجاه (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) تتباين لدى الأشخاص من حيث درجة قوتها واستقلاليتها فقد يملك فرد معين معلومات وفيرة عن موضوع، ما "مكون معرفى"، غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية "مكون عاطفى" تؤدى به إلى اتخاذ أي فعل حياله "مكون سلوكى"، وعلى العكس فقد لا يملك الأفراد أي معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله، إذا كان يملك شعورا تقبليا قويا نحوه.

ومن المعروف أن الاتجاهات تؤثر في السلوك المصاحب لها، أو السلوك المستقبلى نحو موضوع الاتجاه، فإذا عرف مثلا كيف يشعر الفرد نحو شخص ما، فإنه من الممكن التنبؤ بسلوك هذا الفرد، عندما يظهر أمامه هذا الشخص، أو يظهر حتى مجرد اسم هذا الشخص؛ فالتنبؤات التي تقوم على مثل هذه المعلومات غالبا ما تكون صحيحة، كما أنه في حالات كثيرة يمكن تحديد سلوك الفرد من خلال اتجاهه وليس العكس، واتجاه الفرد وسلوكه يؤثر كل منهما في الآخر، ويتسم المكون السلوكي بالتعقيد والتركيب، حيث يفصح الفرد عن الإيجابية أو السلبية بدرجات مختلفة.

ومن جهة أخرى فإن الاتجاهات تشير إلى نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص، أو أفكار، أو حوادث، أو أشياء معينة، وتؤلف نظاما معقدا، تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات، وأن أية محاولة لتحليل طبيعة الاتجاهات أو ديناميكيتها ستنطوي على تبسيط مخل بهذه الطبيعة.

كما أن اتجاهات الفرد تؤثر في نشاطه العقلي المعرفي حيث تؤثر الاتجاهات في عمليات الضبط الشعوري للأنشطة المعرفية التي تصدر عن الفرد (الزيات، ١٩٩٧، ٤٦٩)، وتشير الدراسات السابقة أن الاتجاهات النفسية لها دور مهم في مجال الذاكرة (المخزومي، ١٩٩٥، ٢٩).

ويهدف التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية إلى إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميا وفكريا، تأهيلا عاليا لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة.

ولقد واجه التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية تحديات كثيرة من أبرزها: المنافسة العالمية على جودة الخريجين فتأهيل القوى البشرية لم يعد متطلبا وطنيا تفرضه المتطلبات المحلية إنما تجاوز حدود المحلية إلى العالمية مما يعني أن كل جامعة معنية بتأهيل خريجيها بالمهارات العالمية والمتطلبات الكونية، واقتصاد المعرفة فلم يعد للثورات الطبيعية تأثير إذا ما قورنت بحجم اقتصاد المعرفة هذا الاقتصاد الذي يعتمد أساسا على انتاج المعرفة وتسويقها، والتحديات الداخلية وهي كثيرة ومنها الطلب المتزايد على التعليم الجامعي والمواءمة بين برامج مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية واحتياجات سوق العمل ومهارات الطلبة التعليمية

والتأهيلية والمتغيرة والتي تفرضها متغيرات محلية وعالمية ومؤشرات الأداء وضبط الجودة (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٨، ٦٧- ٦٩)

هذه التحديات، والتي تركز على العناية بمخرجات مؤسسات التعليم العالي، كانت دافعا للعناية بنوعية المدخلات التي تستوعبها المؤسسات التعليمية وياتي الطلبة كأحد العناصر المهمة في مدخلات العملية التعليمة.

ولقد تعددت محاولات وتجارب الدول المختلفة لتحسين جودة مدخلات التعليم العالي ففي السويد يكون القبول في التعليم العالي وفقا لتوافر مجموعة متطلبات مثل إجادة اللغة ومعدل الثانوية العامة وعدد من الاختبارات التي تعقد للطلاب وبعض المقابلات ، وفي أمريكا فإن من أبرز معايير القبول : متوسط الثانوية العامة، والقدرة على الكتابة، واختبار إضافي لمن كانت درجاته في التعليم الثانوي منخفضة وبعض الاختبارات التي تقيس القدرات اللفظية والعددية والكتابية، واختبارات الاستعدادات، وفي ألمانيا فإن بعض الجامعات الألمانية تجري مقابلات شخصية لطلبتها للتعرف على سبب اختيارهم للتخصص، ولا توجد اختبارات قبول تقوم بها الجامعات إلا في بعض فروع الفنون والموسيقى والرياضة، ويشترط لدخول الجامعة شهادة إتمام الثانوية العامة، ودراسة اللغة الألمانية وللطلبة الأجانب يتم تدريس فصلين دراسيين في دورات تحضيرية تسمى السنة التحضيرية حسب التخصصات الدراسية وتشمل سنة تحضيرية لجميع فروق الهندسة والرياضة والعلوم الطبيعية، وسنة تحضيرية للطب والصيدلة والأحياء، وسنة تحضيرية لجميع الفروع الاقتصادية والاجتماعية، وسنة تحضيرية لجميع فروع اللغة الألمانية، وسنة تحضيرية لجميع فروق اللغات (البهنساوي، ٢٠٠٦) .

وخلال عام ١٤٣٣- ١٤٣٤ هـ تبنت جامعة الطائف برنامجا للسنة التحضيرية حيث تلزم الجامعة جميع الطلاب الجدد على الانخراط فى هذا البرنامج والذي من المتوقع منه تزويد الطلاب بالمهارات المختلفة فى الاتصال والتعلم والتفكير والبحث بما ينعكس عليهم فى التعامل مع المجتمع المحيطٌ، ويرتقي بمهارات اللغة الانجليزية والحاسب الآلي وغيرها من المهارات التي تؤهلهم لاستكمال دراستهم الجامعيةٌ بتفوق واقتدار. ويحدد المعدل الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية جهة الإحلال النهائي للطلاب فى الكليات المختلفة بالجامعة. وكما أن السنة التحضيرية تركز على إمداد الطلاب بالبرامج العلمية التي تنمى مهاراتهم، فإنها تعمل على إشراكهم في أنشطة مختلفة رياضية وثقافية واجتماعية و بيئية و غير ذلك. و تسعى برامج السنة التحضيرية الى توثيق الصلات بالمجتمع المحلى من خلال الزيارات المتكررة لطلابها للهيئات والجمعيات الأهلية والحكومية حتى تبنى شخصية متكاملة للطالب وليكون عضوا فعالا فى المجتمع.

(http://web.tu.edu.sa/tu/ar/departments/2012-07-10-08-01-53.html)

وتسعى برامج السنة التحضيرية إلى مساعدة الطلاب لاجتياز مرحلتهم الانتقالية ما بين الحياة المدرسية والحياة الجامعية، ورفع كفاءتهم بتزويدهم بعدد من المهارات العقلية والمعرفية مثل مهارات التفكير والتعلم والاتصال واللغة الانجليزية والحاسب الآلي بجانب حزمة من الأنشطة

الرياضية والثقافية والاجتماعية والبيئية مما يؤهلهم مستقبليا لاجتياز دراستهم الجامعية بتفوق واقتدار كما تسعى برامج السنة التحضيرية إلى توثيق الصلة بالمجتمع المحلي من خلال الزيارات الميدانية للهيئات والجمعيات الأهلية والحكومية سعيا لبناء شخصية متكاملة للطالب ليكون عضوا فعالا في المجتمع السعودي. (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٤، ١٧)

والبرامج التحضيرية هي برامج دراسية يتم إلحاق جميع الطلبة الحاصلين على شهادة إتمام المرحلة الثانوية والراغبين بإكمال تعليمهم الجامعي بحيث يكون إتمام الدراسة بهذه البرامج بنجاح شرطا أساسيا ولازما للانتظام في الدراسة بإحدى كليات الجامعة، ويطبق هذا النظام الان في شتى الجامعات السعودية من منطلق التطور والتنمية البشرية للطالب الجامعي كنوع من الإعداد والتجهيز المسبق لحاملي شهادة الثانوية العامة لدخول معترك التعليم الجامعي بقدرات مهارات وفكر أفضل وجهوزية عالية لمتطلبات الدراسة الجامعية بما تشملها من التزام القواعد والأنظمة وتحصيل العلوم والمعارف ومشاركة في الأنشطة وخدمة المجتمع بمؤسساته المختلفة.

وتستمر الدراسة بالبرامج التحضيرية بجامعة الطائف لفصلين دراسيين كاملين متتاليين على أن يسمح للطلبة المتعثرين والطالبات المتعثرات ببعض المقررات بالدراسة لفصلين استثنائيين لإكمال دراسة هذه المقررات والحصول على نسبة النجاح فيها وهي (٦٠ ٪) من مجموع درجات كل مقرر كما أن بعض المقررات تدرس على مرحلتين ، ويشترط لدراسة المرحلة الثانية أن يتم الطالب الدراسة والنجاح في المرحلة الأولى، مع توافر ثلاثة مسارات دراسية مختلفة تتبلور فيها عقلية وشخصية الطالب ليتأهل لدخول نوع محدد من الكليات بحيث تتماشى مقررات كل مسار مع علوم تلك الكليات وهي المسار الصحي الذي يؤهل لكليات طبية وصحية، والمسار العلمي الذي يؤهل لكليات علمية وعملية، والمسار الإنساني الذي يؤهل لكليات إنسانية وتربوية (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٤، ٢٦ – ٢٧)

ولقد كان الهدف من تطبيق نظام السنة التحضيرية هو سد فجوة التأهيل العلمي للطالب ما بين التعليم العام والتعليم الجامعي من خلال إكسابه معارف ومهارات وقدرات أساسية علمية ولغوية باستخدام طرق تدريس مختلفة ومتنوعة لمساعدته على الاستمرار في دراسته الجامعية وتدعيم الثقة لديه وتهيئته للتكيف مع الدراسة الجامعية وتفادي تسربه من الجامعة نتيجة لعدم القدرة على المواكبة أو لشعوره بالملل (آل مرعي، ٢٠١٢، ٢٤١)

ولقد لاقى تطبيق نظام السنة التحضيرية معارضة من بعض الأكاديميين والطلبة معتقدين أن نظام السنة التحضيرية عديم الفائدة ويضيف عبء إضافي على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ولذا تسعى الدراسة لتعرف هذه الاتجاهات وما إذا كانت هذه الاتجاهات يمكن أن تتغير مع تغير وضع الطالب بعد تخرجه وانخراطه في كليته .

وقد أجرى العنقري (١٤٣٣هـ) دراسة هدفت للتعرف على المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب وأجريت الدراسة على عينة بلغت ٤٥٠ طالبا من طلبة السنة التحضيرية، وأسفرت الدراسة عن وجود عدد من المشكلات

لطلاب السنة التحضيرية منها الأكاديمية مثل: ارتفاع أسعار الكتب وكثرة الواجبات ومتطلبات المقرر وكثرة المعلومات في كل مقرر، ومنها المشكلات الإدارية مثل: غلاء أسعار الوجبات وازدحام المواقف الخاصة بالطلاب ونقص خدمات التوجيه والإرشاد.

وأجرى الزامل (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف على القدرة التنبؤية لمعايير القبول للطلاب بالسنة التحضيرية بالتقدم الطلابي للطلاب بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وأجريت الدراسة على ٥٩٦٥ طالبا و٢٩٧٨ طالبة بالسنة التحضيرية وأسفرت الدراسة عن وجود معامل ارتباط ذي دلالة إحصائية بين كل من درجات الاختبار التحصيلي ودرجات الثانوية العامة ودرجات اختبار القدرات كل على حده وبين المعدل التراكمي لطلاب وطالبات السنة التحضيرية.

كما أجرى بلعاوي (٢٠١٣) دراسة بهدف التعرف على أثر دراسة مادة مهارات التفكير والتعلم على التكيف الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة القصيم، وأجريت الدراسة على عينة بلغت ١٤٢ طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة حيث تدرس التجريبية وعددها(٧٦) طالبا مقرر مهارات التفكير بينما لم تسجل المجموعة الضابطة وعددها (٦٦) طالبا في المادة ، وباستخدام المنهج التجريبي وتطبيق مقياس التكيف مع المجتمع الجامعي، وأسفرت الدراسة عن أن دراسة مادة التفكير والتعلم تؤثر إيجابيا على تكيف الطلاب الأكاديمي في برنامج السنة التحضيرية.

وأجرى آل مرعي (٢٠١٢) دراسة للتعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى تسرب طلاب السنة التحضيرية في جامعة نجران وأجريت الدراسة على ٧٦ طالبا متسربا طبق عليهم استبانة للتعرف على أسباب التسرب وأسفرت الدراسة عن أن معظم آباء الطلاب من ذوي الدخل المحدود ،ومستوى تعليم آبائهم متوسط أو أقل وهم من الأسر ذات الحجم الكبير ويجمعون بين مشاهدة التلفاز والانترنت ولعب البلاي ستيشن، كما أشارت الدراسة إلى التأثير الكبير إلى المتوسط للعوامل الدراسية والشخصية والتنظيمية والاقتصادية والاجتماعية.

مما سبق يتضح أن برنامج السنة التحضيرية كونه برنامج حديث يحتاج لتقييم للتعرف على مشكلاته وسبل علاجها وكذلك الاتجاهات نحوه للعمل على تعديلها وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة وما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه

مشكلة البحث وأسئلته:

لقد أثار تطبيق برنامج السنة التحضيرية موجة من الجدل داخل الجامعة وانقسم أعضاء هيئة التدريس بين مؤيد ومعارض، وتصاعدت تساؤلات عن جدوى البرنامج وأهميته وعلاقته بالمعدل التراكمي للطلاب وتأثيره على عملية الاعتماد الأكاديمي وغير ذلك، لذلك رأى الباحثون دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو تطبيق هذا البرنامج لتقديم تغذية راجعة لمتخذي القرار بهذا الشأن وتتحدد أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية؟
٢. ما اتجاه طلبة جامعة الطائف نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية؟

٣. ما دلالة الفروق في الاتجاه نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية وفقا للنوع (طلاب، طالبات)؟
٤. ما دلالة الفروق في الاتجاه نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية وفقا لحالة الطالب (متخرج، مستجد)؟
٥. ما دلالة الفروق في الاتجاه نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية وفقا لمسار البرنامج (إنساني، علمي، صحي)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية.
٢. التعرف على اتجاه الطلبة نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية.
٣. التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو تطبيق السنة التحضيرية وفقا للنوع (ذكور، إناث) وحالة الطالب (خريج ، مستجد) والمسار(إنساني- علمي- صحي).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث مما يلي:

١. تناوله لموضوع في غاية الأهمية ألا وهو نظام السنة التحضيرية وهو نظام جديد على الجامعة ويثار حوله الكثير من الجدل عن جدواه وأهميته.
٢. تناوله لموضوع الاتجاهات وهي من موجهات السلوك.
٣. يستفيد من نتائج هذا البحث كل المرتبطين بالعملية التعليمية بالجامعة سواء أكانوا أعضاء هيئة تدريس أم طلبة أم متخذي القرار.
٤. تسهم نتائج هذا البحث في الكشف عن جوانب القوة والقصور في برامج السنة التحضيرية.
٥. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم التغذية الراجعة لمتخذي القرار بخصوص جدوى تطبيق النظام الجديد.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

يتحدد مفهوم الاتجاه نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية في هذه الدراسة بأنه "مجموع استجابات الطالب أو عضو هيئة التدريس علي مقياس الاتجاه نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية التي تعكس إحساسه بأهميته وفوائده ، ومدي تحمسه واستمتاعه، وموافقته أو معارضته، وشعوره بالراحة أو التوتر (القلق)، نحو تطبيق هذا النظام.

إجراءات البحث

- **منهج البحث:**

استخدم البحث المنهج الوصفي (المسحي والسببي المقارن) القائم على وصف الظاهرة كما هي عليه في الواقع.

- **مجتمع البحث**:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف الذين درسُوا بالسنة التحضيرية، والطلبة بالسنة التحضيرية المتخرجين والمستجدين.

- **عينة البحث**:

تكونت عينة البحث من (٦١) من أعضاء هيئة التدريس بمقرات البنين والبنات، (٥٦٧) طالبا وطالبة من طلبة السنة التحضيرية، (١١٩) طالبا من المتخرجين من البرنامج بالمستوى الثالث بالجامعة.

- **أدوات البحث**

١. مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية.
٢. مقياس اتجاهات الطلبة نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية.

وفيما يلي خطوات إعداد كل مقياس وإجراءات تقنينه

- مقياس اتجاهات الطلبة نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية، تم إعداد المقياس وفقا للخطوات التالية
  - الاطلاع على الأطر النظرية والكتابات التي تناولت الاتجاهات النفسية وبرنامج السنة التحضيرية.
  - مراجعة بعض الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات السنة التحضيرية مثل دراسات (العنقري ،١٤٣٣هـ& آل مرعي ،٢٠١٢)
  - في ضوء ما تم الاطلاع عليه تم وضع عدد من العبارات بلغ (٤٧) عبارة تعبر عن تقبل أو رفض برنامج السنة التحضيرية موزعة على ثلاثة أبعاد هي:
- الاتجاه نحو نظام الدراسة في برنامج السنة التحضيرية، ويتكون من (٨) عبارات
- الاتجاه نحو خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية ويتكون من (٢٤) عبارة.
- الاتجاه نحو مميزات برنامج السنة التحضيرية ويتكون من (١٥) عبارة.
  - تم وضع تدريج ثلاثي لكل عبارة يعبر عن درجة الموافقة (كبيرة، متوسطة، قليلة)، ويتم التصحيح بوضع الدرجات (٣- ٢- ١) حسب اتجاه العبارة.
  - تم التحقق ن المؤشرات السيكومترية للمقياس كما يلي:
- **صدق المقياس**: حسب الباحث صدق المقياس بطريقة:
- **صدق المحكمين**، وفيه عرض المقياس على عدد من أساتذة علم النفس للتعرف على وجهة نظرهم في المقياس من حيث: مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وقياسها لما وضعت لقياسه، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارة، وأية إضافات يرونها، وقد أخذ بنسبة اتفاق٩٠ ٪ بين المحكمين على عبارات المقياس، فلم يسفر ذلك عن حذف أي عبارة من عبارات المقياس.

- **ثبات المقياس:** حسب الباحث ثبات المقياس بطريقتي ألفاكرونباخ وإعادة التطبيق على عينة بلغت (٧٠) طالبا وطالبة ببرنامج السنة التحضيرية فتراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بين ٠,٧٣ – ٠,٨٧ بطريقة ألفاكرونباخ، وبين ٠,٧٦- ٠,٨٩ بطريقة إعادة التطبيق، وهي قيم ثبات عالية وتشير لثبات المقياس (عودة ،٢٠٠٢).
- **الاتساق الداخلي للمقياس:** وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة، كما تم حساب الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج وفقا لجدول (١) التالي:

جدول (١)

قيم(ر) ودلالتها للارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد (ن= ٧٠)

نظام الدراسة في برنامج السنة التحضيرية		خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية				مميزات برنامج السنة التحضيرية	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٣٣**	٩	٠,٤٦**	٢١	٠,٤٦**	٣٣	٠,٣٩**
٢	٠,٤٥**	١٠	٠,٥١**	٢٢	٠,٥٨**	٣٤	٠,٥٢**
٣	٠,٥٢**	١١	٠,٤٤**	٢٣	٠,٥٦**	٣٥	٠,٤٦**
٤	٠,٣٨**	١٢	٠,٤٩**	٢٤	٠,٣٩**	٣٦	٠,٣٨**
٥	٠,٤٦**	١٣	٠,٥٢**	٢٥	٠,٤٨**	٣٧	٠,٤٢**
٦	٠,٣٧**	١٤	٠,٤٩**	٢٦	٠,٣٥**	٣٨	٠,٤٦**
٧	٠,٥١**	١٥	٠,٥٣**	٢٧	٠,٤٦**	٣٩	٠,٥٢**
٨	٠,٤٦**	١٦	٠,٣٩**	٢٨	٠,٥٢**	٤٠	٠,٣٨**
-	-	١٧	٠,٥٨**	٢٩	٠,٤٥**	٤١	٠,٤٦**
-	-	١٨	٠,٤٢**	٣٠	٠,٥٢**	٤٢	٠,٥٢**
-	-	١٩	٠,٤٤**	٣١	٠,٤٤**	٤٣	٠,٣٧**
-	-	٢٠	٠,٥١**	٣٢	٠,٦٠**	٤٤	٠,٤٨**
-	-		-	-	-	٤٥	٠,٥١**
-	-	-	-	-	-	٤٦	٠,٥٢**
-	-	-	-	-	-	٤٧	٠,٣٨**

يتضح من جدول (١) السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني وجود اتساق بين مفردات كل بعد وبين الأبعاد وهو مؤشر على الصدق (Robinson , Shaver & Wrightsman ,1991).

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	الدراسة في برنامج السنة التحضيرية	٠,٧١	٠,٠١
٢	خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية	٠,٨٢	٠,٠١
٣	مميزات برنامج السنة التحضيرية	٠,٧٦	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة البعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني وجود اتساق بين الأبعاد وهو مؤشر على الصدق (Robinson , 1991, Shaver & Wrightsman).

- مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية، تم إعداد المقياس وفقا للخطوات التالية:
  - في ضوء الإعداد السابق لمقياس اتجاهات الطلبة نحو تطبيق نظام السنة التحضيرية .
  - تم حذف عدد من العبارات التي لا تناسب أعضاء هيئة التدريس فبلغ عدد عبارات المقياس (٤٢) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاث كالتالي:
- الاتجاه نحو نظام الدراسة في برنامج السنة التحضيرية، ويتكون من (٨) عبارات
- الاتجاه نحو خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية ويتكون من (١٩) عبارة.
- الاتجاه نحو مميزات برنامج السنة التحضيرية ويتكون من (١٥) عبارة.
  - تم التحقق ن المؤشرات السيكومترية للمقياس كما يلي:
- **صدق المقياس**: حسب الباحث صدق المقياس بطريقة:
- **صدق المحكمين**، وفيه عرض المقياس على عدد من أساتذة علم النفس للتعرف على وجهة نظرهم في المقياس من حيث: مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وقياسها لما وضعت لقياسه، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارة، وأية إضافات يرونها، وقد أخذ بنسبة اتفاق٩٠ ٪ بين المحكمين على عبارات المقياس، فلم يسفر ذلك عن حذف أي عبارة من عبارات المقياس.
- **ثبات المقياس**: حسب الباحث ثبات المقياس بطريقتي ألفاكرونباخ على عينة بلغت (٢٧) من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج السنة التحضيرية فتراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية بين ٠,٧٨ – ٠,٨٩ وهي قيم ثبات عالية وتشير لثبات المقياس (عودة ،٢٠٠٢).
- **الاتساق الداخلي للمقياس**: وفيه حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة، كما تم حساب الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس، فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردات والدرجة الكلية للأبعاد التي تنتمي إليها بين ٠,٣٩ – ٠,٥٧ للبعد الأول، وبين ٠,٤١- ٠,٥٩، وبين ٠,٤٣- ٠,٦١ للبعد الثالث، وبين ٠,٦٧ – ٠,٧٩ لارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار مربع كاي لحسن المطابقة
٢. اختبار تحليل التباين الحادي
٣. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

نتائج الدراسة

السؤال الأول وينص على : ما اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لتعرف الفروق بين اختيارات بدائل الإجابة وجاءت النتائج كما بالجداول التالية:

- **البعد الأول: الدراسة في برنامج السنة التحضيرية**

جدول(٣) قيمة اختبار (كا٢) ودلالتها للفروق لتكرارات بعد الدراسة في برنامج السنة التحضيرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		قليلة		قيمة	مستوى
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	كا٢	الدلالة
١	مهارات التفكير العلمي	-	-	٣١	٥٠,٨	٣٠	٤٩,٢	٠,٠١	غير دالة
٢	مهارات التواصل	٧	١١,٥	٤٤	٧٢,١	١٠	١٦,٤	٤١,٥٤	٠,٠١
٣	تنمي مهارته اليدوية	-	-	٢٠	٣٢,٨	٤١	٦٧,٢	٧,٢٣	٠,٠١
٤	تساعده على اختيار التخصص المناسب لقدراته	٩	١٤,٨	٣٦	٥٩	١٦	٢٦,٢	١٩,٣١	٠,٠١
٥	تقوي لديه جوانب الضعف والقصور	٩	١٤,٨	٢٨	٤٥,٩	٢٤	٣٩,٣	٩,٨٧	٠,٠١
٦	تكسبه مهارات اللغة الانجليزية	١٧	٢٧,٩	٢١	٣٤,٤	٢٣	٣٧,٧	٠,٩٢	غير دالة
٧	تكسبه أساسيات العلوم والرياضيات	١٠	١٦,٤	٢٣	٣٧,٧	٢٨	٤٥,٩	٨,٤٩	٠,٠٥
٨	تكسبه مهارات الحاسب الآلي	١٣	٢١,٣	٢٨	٤٥,٩	٢٠	٣٢,٨	٥,٥٤	غير دالة

يتضح من جدول (٣) السابق أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة متوسطة وهو (مهارات التواصل، تساعده على اختيار التخصص المناسب لقدراته، تقوي لديه جوانب الضعف والقصور) بينما يحقق برنامج السنة التحضيرية ما يلي بدرجة قليلة وهو (تنمي مهارته اليدوية، تكسبه أساسيات العلوم والرياضيات) بينما لا يوجد اتفاق على بقية العبارات.

وتشير النتيجة السابقة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق كثيرا من أهدافه في تنمية القدرات والمهارات المختلفة للطلاب، فهو يحقق بعض المهارات بدرجة متوسطة. وبعض منها بدرجة قليلة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الدراسة في البرنامج التي

تتخذ طابع تقليدي مثلها مثل سنوات الدراسة العادية فبدلا من أن تركز على الجانب العملي التطبيقي لتنمية مهارات الطلبة فإنها تركز على الدراسة النظرية وكتبها لا تختلف كثيرا فهي تتضمن القليل من لتطبيقات اللازمة لتنمية القدرات.

- **البعد الثاني: خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية**

جدول(٤) قيمة اختبار (كا٢) ودلالتها للفروق في تكرارات بعد خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		قليلة		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٩	توجد أهداف واضحة ومعلنة لبرنامج السنة التحضيرية	١٤	٢٣	٢٣	٣٧٣٧	٢٤	٣٩,٣	٢,٩٨	غير دالة
١٠	مستوى المادة العلمية بالكتب ملائم للطالب.	٧	١١,٥	٢١	٣٤,٤	٣٣	٥٤,١	١٦,٦٦	٠,٠١
١١	ترتبط المقررات الدراسية باحتياجات الطالب الفعلية	٦	٩,٨	٢٥	٤١	٣٠	٤٩,٢	١٥,٧٨	٠,٠١
١٢	ما يدرسه الطالب مفيد لتكملة دراسته الجامعية	٩	١٤,٨	٢٨	٤٥,٩	٢٤	٣٩,٣	٩,٨٧	٠,٠١
١٣	عرض المحتوى بالكتب منظم وواضح	٦	٩,٨	٢٧	٤٤,٣	٢٨	٤٥,٩	١٥,١٨	٠,٠١
١٤	تناسب أسعار الكتب الدراسية إمكانات الطالب	٣٤	٥٥,٧	٢٤	٣٩,٣	٣	٤,٩	٢٤,٦٢	٠,٠١
١٥	عدد الساعات مناسب لقدرات الطالب	٢٠	٣٢,٨	٢٦	٤٢,٦	١٥	٢٤,٦	٢,٩٨	غير دالة
١٦	مواعيد المحاضرات مناسبة للطالب	٢٦	٤٢,٦	٢١	٣٤,٤	١٤	٢٣	٣,٥٧	غير دالة
١٧	تجهيز القاعات يلائم متطلبات الدراسة	-	-	٤	٦,٦	٥٧	٩٣,٤	٤٦,٠٥	٠,٠١
١٨	الواجبات ومتطلبات المقررات مناسبة	١٠	١٦,٤	٤٢	٦٨,٩	٩	١٤,٨	٣٤,٦٦	٠,٠١
١٩	المرشد الأكاديمي متعاون	-	-	٤٥	٧٣,٨	١٦	٢٦,٢	١٣,٧٩	٠,٠١
٢٠	نظام الدراسة يسمح بتحسين المستوى الدراسي	٧	١١,٥	٢٠	٣٢,٨	٣٤	٥٥,٧	١٧,٩٣	٠,٠١
٢١	النظام الدراسي مرن	٣	٤,٩	١٧	٢٧,٩	٤١	٦٧,٢	٣٦,٣٣	٠,٠١
٢٢	الموظفون متعاونون	٢٤	٣٩,٣	٢١	٣٤,٤	١٦	٢٦,٢	١,٦١	غير دالة
٢٣	الاختبارات تناسب القدرات وترتبط بالمحتوى.	٢٠	٣٢,٨	٣٥	٥٧,٤	١٧	٢٧,٩	٢٠,٦٩	٠,٠١
٢٤	لوائح الدراسة معلنة وواضحة	٢٢	٣٦,١	٢٢	٣٦,١	١٧	٢٧,٩	٠,٨٢	غير دالة
٢٥	جدول الدراسة موزع على أيام الأسبوع بطريقة مناسبة	٣٣	٥٤,١	١٢	١٩,٧	١٦	٢٦,٢	١٢,٢٣	٠,٠١
٢٦	يستخدم الأساتذة طرق تدريس مشوقة.	١٠	١٦,٤	٣١	٥٠,٨	٢٠	٣٢,٨	١٠,٨٥	٠,٠١
٢٧	يستخدم الأساتذة وسائل تعليمية تساعد في الفهم	١٠	١٦,٤	٤٤	٧٢,١	٧	١١,٥	٤١,٥٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة كبيرة وهو (تناسب أسعار الكتب الدراسية إمكانات الطالب، جدول الدراسة موزع على أيام الأسبوع بطريقة مناسبة) بينما يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة متوسطة وهو (ما يدرسه الطالب مفيد لتكملة دراسته الجامعية، الواجبات ومتطلبات المقررات مناسبة ، المرشد الأكاديمي متعاون، الاختبارات تناسب القدرات وترتبط بالمحتوى، يستخدم الأساتذة طرق تدريس مشوقة، يستخدم الأساتذة وسائل تعليمية تساعد في الفهم) ويرون أن البرنامج يحقق ما يلي بدرجة قليلة وهو (مستوى المادة العلمية بالكتب ملائم للطالب، ترتبط المقررات الدراسية باحتياجات

الطالب الفعلية، عرض المحتوى بالكتب منظم وواضح، تجهيز القاعات يلائم متطلبات الدراسة، نظام الدراسة يسمح بتحسين المستوى الدراسي، النظام الدراسي مرن)

والنتيجة السابقة تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية تتحقق بدرجة قليلة أو متوسطة لمعظم العبارات حيث أن مستوى المادة العلمية بالكتب غير ملائم للطالب، ولا ترتبط المقررات الدراسية باحتياجات الطالب الفعلية، وعرض المحتوى بالكتب غير منظم وغير واضح، وتجهيز القاعات غير ملائم لمتطلبات الدراسة، ونظام الدراسة لا يسمح بتحسين المستوى الدراسي، والنظام الدراسي غير مرن، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حداثة تطبيق البرنامج ومرور البرنامج بفترة تعرض خلالها للرفض والنقد من قبل الكثيرين وزيادة الجدل حول أهميته في إعداد الطالب وسرعة إعداد الكتب تحت مسميات جديدة ولذلك فهي تحتاج لوقت من التنقيح، وكذلك وجود بعض مقرات الدراسة غير المجهزة تجهيز مناسب وزيادة أعداد الطلبة في القاعات.

- **البعد الثالث: مميزات برنامج السنة التحضيرية**

جدول(٥) قيمة اختبار (كا٢) ودلالتها للفروق في تكرارات بعد مميزات برنامج السنة التحضيرية

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		قليلة		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٢٨	يقلل نسب الرسوب والتعثر في الجامعة	٩	١٤,٨	١٨	٢٩,٥	٣٤	٥,٧	١٥,٧٧	٠,٠١
٢٩	يقلل الفجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي	٩	١٤,٨	٢٥	٤١	٢٧	٤٤,٣	٩,٥٧	٠,٠١
٣٠	يساعد في تحديد توجهات الطلاب وميولهم	٦	٩,٨	٣٥	٥٧,٤	٢٠	٣٢,٨	٢٠,٦٩	٠,٠١
٣١	يتيح للطالب فرصة التعرف على متطلبات الحياة الجامعية	٩	١٤,٨	٣٥	٥٧,٤	١٧	٢٧,٩	١٧,٤٤	٠,٠١
٣٢	تدارك ضعف الإعداد في التعليم العام	١٠	١٦,٤	٢٠	٣٢,٨	٣١	٥٠,٨	١٠,٨٥	٠,٠١
٣٣	يحقق التوازن بين القدرات الشخصية ومتطلبات الجامعة	٧	١١,٥	٤٤	٧٢,١	١٠	١٦,٤	٤١,٥٤	٠,٠١
٣٤	الكشف عن القدرات الفعلية للطلاب	١٠	١٦,٤	١٩	٣١,١	٣٢	٥٢,٥	١٢,٠٣	٠,٠١
٣٥	رفع مستوى جودة العملية التعليمية	٣	٤,٩	١٧	٢٧,٩	٤١	٦٧,٢	٣٦,٣٣	٠,٠١
٣٦	زيادة دافعية الطلاب للتعلم	٩	١٤,٨	٢١	٣٤,٤	٣١	٥٠,٨	١١,٩٣	٠,٠١
٣٧	زيادة المنافسة العلمية بين الطلاب	١٠	١٦,٤	٢٣	٣٧,٧	٢٨	٤٥,٩	٨,٤٩	٠,٠٥
٣٨	تحقيق التأهيل المناسب للتخصص	١٠	١٦,٤	٢٦	٤٢,٦	٢٥	٤١	٧,٩٠	٠,٠٥
٣٩	يزيد من نسبة التسرب من التعليم.	١٩	٣١,١	٢١	٣٤,٤	٢١	٣٤,٤	٠,١٣	غير دالة
٤٠	يزيد من هدر الموارد المالية بالجامعة.	١٨	٢٩,٥	٢٣	٣٧,٧	٢٠	٣٢,٨	٠,٦٢	غير دالة
٤١	يؤهل الطالب لسوق العمل	-	-	٢٥	٤١	٣٦	٥٩	١,٩٨	غير دالة
٤٢	يمكن الطالب من النقل من جامعة لأخري بسهولة	٧	١١,٥	٢٣	٣٧,٧	٣١	٥٠,٨	١٤,٦٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة متوسطة وهو (يساعد في تحديد توجهات الطلاب وميولهم، يتيح للطالب فرصة التعرف على متطلبات الحياة الجامعية، يحقق التوازن بين القدرات الشخصية ومتطلبات الجامعة،

تحقيق التأهيل المناسب للتخصص) بينما يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة قليلة وهو (يقلل نسب الرسوب والتعثر في الجامعة، يقلل الفجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي، تدارك ضعف الإعداد في التعليم العام، الكشف عن القدرات الفعلية للطلاب، رفع مستوى جودة العملية التعليمية، زيادة دافعية الطلاب للتعلم، زيادة المنافسة العلمية بين الطلاب، يمكن الطالب من النقل من جامعة لآخري بسهولة)

وتشير النتيجة السابقة أن أعضاء هيئة التدريس لا يرون مميزات كبيرة لبرنامج السنة التحضيرية فهو لا يقلل من نسب الرسوب والتعثر في الجامعة، ولا يقلل الفجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي، ولا يتدارك ضعف الإعداد في التعليم العام، ولا يكشف عن القدرات الفعلية للطلاب، ولا يرفع مستوى جودة العملية التعليمية، ولا يزيد دافعية الطلاب للتعلم، ولا يزيد المنافسة العلمية بين الطلاب، ولا يمكن الطالب من النقل من جامعة لآخري بسهولة ، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء حداثة تطبيق البرنامج ووجود عدد من المعارضين لتطبيقه والمتشككين في جداوه كما أن البعدين السابقين يسهمان في تفسير هذه النتيجة فما كانت الأهداف غير متحققة بدرجة كبيرة وهناك الكثير من المشكلات المتعلقة بنظام الدراسة وخصائص المقررات فإن ذلك لا يساعد في تحقيق مميزات البرنامج.

- **أرى أن يستمر برنامج السنة التحضيرية لجميع المسارات**

جدول (٦) الفروق بين تكرارات أراء أعضاء هيئة التدريس حول استمرارية برنامج السنة التحضيرية

نعم		لا		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
ت	٪	ت	٪	١,٣٣	غير دالة
٣٥	٥٧ ٪	٢٦	٤٣ ٪		

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على استمرارية أو عدم استمرارية البرنامج وهذا يعني وجود مؤيدين بنسبة ٥٧ ٪ ومعارضين بنسبة ٤٣ ٪ للبرنامج ، وهذا مرده أن نتائج أو خريجي السنة التحضيرية لم يظهر تميزهم على أقرانهم من الطلاب الذين لم يشملهم البرنامج، وبالتالي فالنتيجة غير واضحة ومن ثم فالقرار ما زال صعب.

- **أرى أن يستمر برنامج السنة التحضيرية لبعض المسارات**

جدول (٧) الفروق بين تكرارات أراء أعضاء هيئة التدريس حول المسارات التي يستمر فيها برنامج السنة التحضيرية

نعم		لا		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
ت	٪	ت	٪	٠,١٥	غير دالة
٣٢	٥٢,٥ ٪	٢٩	٤٧,٥ ٪		

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس على استمراريته أو عدم استمراريته لبعض المسارات وهذا يعني وجود مؤيدين وبنسبة ٥٢,٥ ٪ ومعارضين ٤٧,٥ ٪ لاستمرارية

البرنامج لبعض المسارات ، وهذا مرده أيضا إلى حداثة البرنامج وعدم قناعة البعض بأهميته وبخاصة أن البعض يرى أن هناك مواد مكررة وسيدسها الطالب فيما بعد.

- **المسارات التي يجب أن يستمر فيها البرنامج هي:**

جدول (٨) الفروق بين تكرارات أراء أعضاء هيئة التدريس حول المسارات التي يستمر فيها برنامج السنة التحضيرية

الإنساني		الصحي		العلمي	
ت	٪	ت	٪	ت	٪
٢٠	٦٢,٥ ٪	٢٧	٨٤,٤ ٪	٣٢	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول السابق أن ٦٢,٥ ٪ من أعضاء هيئة التدريس يرون استمرار البرنامج بالمسار الإنساني، ٨٤,٤ ٪ يرون استمراريته بالمسار الصحي، ١٠٠ ٪ يرون استمراريته بالمسار العلمي.

السؤال الثاني وينص على: ما اتجاه طلبة جامعة الطائف نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لتعرف الفروق بين اختيارات بدائل الإجابة وجاءت النتائج كما بالجداول التالية:

- **البعد الأول: الدراسة في برنامج السنة التحضيرية**

جدول(٩) قيمة اختبار (كا٢) ودلالتها للفروق في تكرارات بعد الدراسة في برنامج السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		قليلة		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	تكسبني مهارات التفكير العلمي	١٠٥	١٨,٥	٣٠٠	٥٢,٩	١٦٢	٢٨,٦	١٠٦,٤	٠,٠١
٢	تكسبني مهارات التواصل	١٤٧	٢٥,٩	٣١٥	٥٥,٦	١٠٥	١٨,٥	١٣٠,٧	٠,٠١
٣	تنمي مهارتي اليدوية	١٠٨	١٩	١٥٩	٢٨	٣٠٠	٥٢,٩	١٠٤,٧	٠,٠١
٤	تساعدني على اختيار التخصص المناسب لقدراتي	١٨٦	٣٢,٨	١٥٩	٢٨	٢٢٢	٣٩,٢	١٠,٦	٠,٠١
٥	تقوي عندي جوانب الضعف والقصور	١٣٢	٢٣,٣	٢٢٥	٣٩,٧	٢١٠	٣٧	٢٦,٤	٠,٠١
٦	تكسبني مهارات اللغة الانجليزية	١٨٣	٣٢,٣	١٨٣	٣٢,٣	٢٠١	٣٥,٤	١,١	غير دالة
٧	تكسبني أساسيات العلوم والرياضيات	٨٧	١٥,٣	١٧٤	٣٠,٧	٣٠٦	٥٤	١٢٨,٧	٠,٠١
٨	تكسبني مهارات الحاسب الآلي	١٢٠	٢١,٢	١٦٨	٢٩,٦	٢٧٩	٤٩,٢	٧٠,٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٩) السابق أن الطلبة يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة متوسطة وهو إكساب الطلاب مهارات (التفكير العلمي، التواصل، تقوي عندي جوانب الضعف والقصور) بينما يحقق برنامج السنة التحضيرية ما يلي بدرجة قليلة وهو (تنمية مهارته اليدوية، مساعدته على اختيار التخصص المناسب لقدراته، إكسابه أساسيات العلوم والرياضيات، إكسابه مهارات الحاسب الآلي،) بينما لا يوجد اتفاق على (إكسابه مهارات اللغة الانجليزية).

وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطلبة لا يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق كثيرا من أهدافه في تنمية القدرات والمهارات المختلفة للطلاب، فهو يحقق بعض المهارات بدرجة متوسطة وبعض منها بدرجة قليلة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء وجود بعض المشكلات التي ارتبطت بالبرنامج منذ بدايته كوجود معارضة من البعض عليه وقلة الإعداد المناسب له من جانب الأساتذة كما أن الطلبة حديثي عهد بالمرحلة الثانوية ونظم الدراسة فيها مختلفة عن نظام الجامعة فلذلك الدراسة الجامعية تعتبر للبعض صدمة فلا يستطيع تحقيق كثير من أهدافه في السنوات الأولى من الدراسة.

- **البعد الثاني: خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية**

جدول(١٠) قيمة اختبار (كا٢) ودلالتها للفروق في تكرارات بعد خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		قليلة		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٩	توجد أهداف واضحة ومعلنة لبرنامج السنة التحضيرية	٩٣	١٦,٤	٢٢٨	٤٠,٢	٢٤٦	٤٣,٤	٧٤,٠	٠,٠١
١٠	تناسب أسعار الكتب الدراسية إمكاناتي	١٦٨	٢٩,٦	٢٨٥	٥٠,٣	١١٤	٢٠,١	٨٠,٩	٠,٠١
١١	ترتبط المقررات الدراسية باحتياجاتي الفعلية	١٠٨	١٩	١٧٤	٣٠,٧	٢٨٥	٥٠,٣	٨٤,٧	٠,٠١
١٢	أشعر أن ما أدرسه مفيد لتكملة دراستي الجامعية	١١٧	٢٠,٦	١٨٦	٣٢,٨	٢٦٤	٤٦,٦	٥٧,٢	٠,٠١
١٣	عرض المحتوى بالكتب منظم وواضح	١٣٢	٢٣,٣	٢٠٤	٣٦	٢٣١	٤٠,٧	٢٧,٧	٠,٠١
١٤	مستوى المادة العلمية بالكتب ملائم لقدراتي.	١٣٥	٢٣,٨	٢٧٠	٤٧,٦	١٦٢	٢٨,٦	٥٤,٠	٠,٠١
١٥	عدد الساعات مناسب لقدراتي	١٦٥	٢٩,١	٢٢٥	٣٩,٧	١٧٧	٣١,٢	١٠,٧	٠,٠١
١٦	مواعيد المحاضرات مناسبة لظروفي	٢٠٧	٣٦,٥	٢٠٤	٣٦	١٥٦	٢٧,٥	٨,٧	٠,٠٥
١٧	تجهيز القاعات يلائم متطلبات الدراسة	٩٩	١٧,٥	٩٩	١٧,٥	٣٦٩	٦٥,١	٢٥٧,١	٠,٠١
١٨	الواجبات ومتطلبات المقررات مناسبة لإمكاناتي	١٦٢	٢٨,٦	٢٧٣	٤٨,١	١٣٢	٢٣,٣	٥٨,٤	٠,٠١
١٩	المرشد الأكاديمي متعاون معي	١٢٠	٢١,٢	١٩٨	٣٤,٩	٢٤٩	٤٣,٩	٤٤,٧	٠,٠١
٢٠	أعضاء هيئة التدريس متعاونون ويراعون قدراتي	١١٤	٢٠,١	٢٥٨	٤٥,٥	١٩٥	٣٤,٤	٥٥,١	٠,٠١
٢١	نظام الدراسة يسمح برفع مستواي الدراسي	١٢٩	٢٢,٨	٢١٦	٣٨,١	٢٢٢	٣٩,٢	٢٨,٧	٠,٠١
٢٢	النظام الدراسي مرن	١٠٥	١٨,٥	٢٣٤	٤١,٣	٢٢٨	٤٠,٢	٥٦,١	٠,٠١
٢٣	توجد صعوبة في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس	١٧١	٣٠,٢	٢١٩	٣٨,٦	١٧٧	٣١,٢	٧,٢	٠,٠٥
٢٤	أشعر أن عضو هيئة التدريس مهتم بي.	٧٥	١٣,٢	٢٥٥	٤٥	٢٣٧	٤١,٨	١٠٤,٠	٠,٠١
٢٥	الموظفون متعاونون معنا	٧٨	١٣,٨	٢٣٤	٤١,٣	٢٥٥	٤٥	٩٨,٩	٠,٠١
٢٦	الاختبارات تناسب قدراتي وترتبط بالمحتوى.	١٢٩	٢٢,٨	٢٩٧	٥٢,٤	١٤١	٢٤,٩	٩٢,٩	٠,٠١
٢٧	لوائح الدراسة معلنة وواضحة	١٥٦	٢٧,٥	٢٧٠	٤٧,٦	١٤١	٢٤,٩	٥٢,٧	٠,٠١
٢٨	لغة المحاضر غير واضحة لي	٧٨	١٣,٨	٢٥٥	٤٥	٢٣٤	٤١,٣	٩٨,٩	٠,٠١
٢٩	أجد من يرشدني عند حدوث مشكلة ما	١٣٥	٢٣,٨	١٧٧	٣١,٢	٢٥٥	٤٥	٣٩,٢	٠,٠١
٣٠	جدول الدراسة موزع على أيام الأسبوع بطريقة مناسبة	١٨٣	٣٢,٣	٢٠١	٣٥,٤	١٨٣	٣٢,٣	١,١	غير دالة
٣١	يستخدم الأساتذة طرق تدريس مشوقة.	٨١	١٤,٣	١٤٤	٢٥,٤	٣٤٢	٦٠,٣	١٩٦,٣	٠,٠١
٣٢	يستخدم الأساتذة وسائل تعليمية تساعد في الفهم	٨١	١٤,٣	١٨٩	٣٣,٣	٢٩٧	٥٢,٤	١٢٣,٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن الطلبة يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة كبيرة وهو أن (مواعيد المحاضرات مناسبة لظروفه) بينما يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة متوسطة وهو (تناسب أسعار الكتب الدراسية لإمكاناته، مستوى المادة العلمية بالكتب ملائم لقدراته، عدد الساعات مناسب لقدراته، الواجبات ومتطلبات المقررات مناسبة لإمكاناته، أعضاء هيئة التدريس متعاونون ويراعون قدراته، النظام الدراسي مرن، توجد صعوبة في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، أشعر أن عضو هيئة التدريس مهتم به، الاختبارات تناسب قدراته وترتبط بالمحتوى، لوائح الدراسة معلنة وواضحة، لغة المحاضر غير واضحة له) ويرون أن البرنامج يحقق ما يلي بدرجة قليلة وهو (وجود أهداف واضحة ومعلنة لبرنامج السنة التحضيرية، ارتبط المقررات الدراسية باحتياجاته الفعلية، شعوره أن ما يدرسه مفيد لتكملة دراسته الجامعية، عرض المحتوى بالكتب منظم وواضح، تجهيز القاعات يلائم متطلبات الدراسة، المرشد الأكاديمي متعاون معه، نظام الدراسة يسمح برفع مستواه الدراسي، الموظفون متعاونون معه، أجد من يرشدني عند حدوث مشكلة ما، يستخدم الأساتذة طرق تدريس مشوقة، يستخدم الأساتذة وسائل تعليمية تساعد في الفهم)

والنتيجة السابقة تشير إلى أن الطلبة يرون أن خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية تتحقق بدرجة قليلة أو متوسطة لمعظم العبارات حيث أنه لا يوجد أهداف واضحة ومعلنة لبرنامج السنة التحضيرية، ولا ترتبط المقررات الدراسية باحتياجاته الفعلية، ويشعر أن ما يدرسه غير مفيد لتكملة دراسته الجامعية، وعرض المحتوى بالكتب غير منظم وغير واضح، وتجهيز القاعات غير ملائم لمتطلبات الدراسة، والمرشد الأكاديمي غير متعاون معه، ونظام الدراسة لا يسمح برفع مستواه الدراسي، والموظفون غير متعاونون معه، ولا يجد من يرشده عند حدوث مشكلة ما، ولا يستخدم الأساتذة طرق تدريس مشوقة، ولا يستخدم الأساتذة وسائل تعليمية تساعد في الفهم) ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ميل الطالب في هذه المرحلة إلى ما تعود عليه خلال سنوات دراسته بالتعليم العام وعدم تعوده على نظام الدراسة الجامعية فهو ما زال يريد من يأخذ بيده خطوة خطوة في طريق التعلم، وهذا من الصعب توفره مع وجود الأعداد الكبيرة من الطلاب في القاعة الواحدة، ومع هذه الكثرة فإن الموظفين والمرشدين يجدون صعوبة في تقديم الخدمة بالطريقة المناسبة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنقري (١٤٣٣هـ) التي أسفرت عن وجود عدد من المشكلات لطلاب السنة التحضيرية منها الأكاديمية مثل: ارتفاع أسعار الكتب وكثرة الواجبات ومتطلبات المقرر وكثرة المعلومات في كل مقرر، ومنها المشكلات الإدارية مثل: غلاء أسعار الوجبات وازدحام المواقف الخاصة بالطلاب ونقص خدمات التوجيه والإرشاد.

- **البعد الثالث:مميزات برنامج السنة التحضيرية**

جدول(١١) قيمة اختبار (كا٢) ودلالتها للفروق في تكرارات بعد مميزات برنامج السنة التحضيرية من وجهة نظر الطلبة

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		قليلة		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٣٣	يقلل نسبة الرسوب والتعثر في الجامعة	١٢٣	٢١,٧	٢٠٧	٣٦,٥	٢٣٧	٤١,٨	٣٦,٩	٠,٠١
٣٤	يقلل الفجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي	١٤١	٢٤,٩	٢٨٢	٤٩,٧	١٤٤	٢٥,٤	٦٨,٧	٠,٠١
٣٥	يساعد في تحديد توجهات الطلاب وميولهم	١٣٢	٢٣,٣	٢٤٣	٤٢٩	١٩٢	٣٣,٩	٣٢,٧	٠,٠١
٣٦	يتيح للطالب فرصة التعرف على متطلبات الحياة الجامعية	١٩٢	٣٣,٩	٢٧٣	٤٨,١	١٠٢	١٨	٧٧,٤	٠,٠١
٣٧	تدارك ضعف الإعداد في التعليم العام	١٥٠	٢٦,٥	٢٦١	٤٦	١٥٦	٢٧,٥	٤١,٢	٠,٠١
٣٨	يحقق التوازن بين القدرات الشخصية ومتطلبات الجامعة	١٣٥	٢٣,٨	٣٠٠	٥٢,٩	١٣٢	٢٣,٣	٩٧,٨	٠,٠١
٣٩	الكشف عن القدرات الفعلية للطلاب	١٤٧	٢٥,٩	٢٠٧	٣٦,٥	٢١٣	٣٧,٦	١٤,١	٠,٠١
٤٠	رفع مستوى جودة العملية التعليمية	١٤١	٢٤,٩	٢٥٥	٤٥	١٧١	٣٠,٢	٣٦,٩	٠,٠١
٤١	زيادة دافعية الطلاب للتعلم	١٣٢	٢٣,٣	١٦٨	٢٩,٦	٢٦٧	٤٧,١	٥١,٧	٠,٠١
٤٢	زيادة المنافسة العلمية بين الطلاب	١٠٢	١٨	٢١٦	٢٨,١	٢٤٩	٤٣,٩	٦٢,٩	٠,٠١
٤٣	تحقيق التأهيل المناسب للتخصص	١٣٢	٢٣,٣	٢٥٨	٤٥,٥	١٧٧	٣١,٢	٤٣,١	٠,٠١
٤٤	يزيد من نسبة التسرب من التعليم.	١٢٦	٢٢,٢	٢٧٦	٤٨,٧	١٦٥	٢٩,١	٦٤,١	٠,٠١
٤٥	يزيد من هدر الموارد المالية بالجامعة.	١٢٠	٢١,٢	١٩٨	٣٤,٩	٢٤٩	٤٣,٩	٤٤,٧	٠,٠١
٤٦	يؤهل الطالب لسوق العمل	١٢٣	٢١,٧	٢٢٥	٣٩,٧	٢١٩	٣٨,٦	٣٤,٧	٠,٠١
٤٧	يمكن الطالب من النقل من جامعة لآخري بسهولة	٨٤	١٤,٨	١٩٥	٣٤,٤	٢٨٨	٥٠,٨	١١٠,٤	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق الطلبة يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة متوسطة وهو (تقليل الفجوة بين التعليم العام والتعليم الجامعي، المساعدة في تحديد توجهات الطلاب وميولهم، إتاحة الفرصة للطالب التعرف على متطلبات الحياة الجامعية، تدارك ضعف الإعداد في التعليم العام، تحقيق التوازن بين القدرات الشخصية ومتطلبات الجامعة، رفع مستوى جودة العملية التعليمية، تحقيق التأهيل المناسب للتخصص، زيادة نسبة التسرب من التعليم، تأهيل الطالب لسوق العمل) بينما يرون أن برنامج السنة التحضيرية يحقق ما يلي بدرجة قليلة وهو (تقليل نسبة الرسوب والتعثر في الجامعة، الكشف عن القدرات الفعلية للطلاب، زيادة دافعية الطلاب للتعلم، زيادة المنافسة العلمية بين الطلاب، زيادة هدر الموارد المالية بالجامعة، تمكين الطالب من النقل من جامعة لآخري بسهولة)

وتشير النتيجة السابقة أن الطلبة لا يرون مميزات كبيرة لبرنامج السنة التحضيرية فهو لا يقلل نسبة الرسوب والتعثر في الجامعة، ولا يكشف عن القدرات الفعلية للطلاب، ولا يزيد دافعية الطلاب للتعلم، ولا يزيد المنافسة العلمية بين الطلاب ولا يمكن الطالب من النقل من جامعة لآخري بسهولة)، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء حداثة تطبيق البرنامج ووجود عدد من المشكلات

المرتبطة به مثل نقص التجهيزات وحداثة الكتب وعدم استقرار البرنامج، وعدم قناعه الكثيرين بجدوى البرنامج

- **أرى أن يستمر برنامج السنة التحضيرية لجميع المسارات**

جدول (١٢) الفروق بين تكرارات أراء الطلبة حول استمرارية برنامج السنة التحضيرية

نعم		لا		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
ت	٪	ت	٪	١٠٤,١٤	٠,٠١
١٦٢	٢٨,٦	٤٠٥	٧١,٤		

يتضح من الجدول السابق أن ٢٨,٦ ٪ من الطلبة يريدون استمرار برنامج السنة التحضيرية، بينما ٧١,٤ ٪ يرفضون استمرارية البرنامج ويمكن رد ذلك إلى قلة وعي الطلاب بأهمية برنامج السنة التحضيرية ولكون أهداف البرنامج أيضا غير واضحة ولا يتم التركيز عليها ونشرها من جانب أعضاء هيئة التدريس كما أن الدافعية للتعليم بصفة عامة منخفضة لدى الطلاب، وهذا ما يلاحظه أعضاء هيئة التدريس من غياب متعة التعلم والإحساس بعدم جدوى التعلم.

- **أرى أن يستمر برنامج السنة التحضيرية لبعض المسارات**

جدول (١٣) الفروق بين تكرارات الطلبة حول المسارات التي يستمر فيها برنامج السنة التحضيرية

نعم		لا		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
ت	٪	ت	٪	٨٩,٣	٠,٠١
١٧١	٣٠,٢ ٪	٣٩٦	٦٩,٨ ٪		

يتضح من الجدول السابق أن ٣٠,٢ ٪ من الطلبة يريدون استمرار برنامج السنة التحضيرية لبعض المسارات دون الأخرى، بينما ٦٩,٨ ٪ يرفضون استمرارية البرنامج ويمكن رد ذلك أيضا إلى قلة وعي الطلاب بأهمية برنامج السنة التحضيرية ، كما انه قد لوحظ من خلال الإجابة أن كل مسار لا يريد استمرارية البرنامج في مساره ويريده للمسارات الأخرى وهذا يعكس قلة وعيهم بأهداف البرنامج.

- **المسارات التي يجب أن يستمر فيها البرنامج هي:**

جدول (١٤) الفروق بين تكرارات أراء الطلبة حول المسارات التي يستمر فيها برنامج السنة التحضيرية

الإنساني		الصحي		العلمي	
ت	٪	ت	٪	ت	٪
٧٠	٤٠,٩ ٪	٩٨	٥٧,٣ ٪	١٥٤	٩٠,١ ٪

يتضح من الجدول السابق أن ٤٠,٩ ٪ من الطلبة يريدون استمرار برنامج السنة التحضيرية للمسار الإنساني، بينما ٥٧,٣ ٪ يريدون استمراره للمسار الصحي، ٩٠,١ ٪ يريدون استمراره للمسار العلمي .

السؤال الثالث وينص على : ما دلالة الفروق في اتجاه الطلبة نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية وفقا للنوع (طلاب، طالبات)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٥) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو برنامج السنة التحضيرية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدراسة في برنامج السنة التحضيرية	ذكور	٢٧٦	١٥,١٦	٤,٧٣	٢,٤٠	٠,٠٥
	إناث	٢٩١	١٤,٣٣	٣,٤٧		
خصائص المقررات ونظم الدراسة ببرنامج السنة التحضيرية	ذكور	٢٧٦	٤٦,٦٧	١٢,٦٦	٥,٨٩	٠,٠١
	إناث	٢٩١	٤١,٤٥	٨,٠٤		
مميزات برنامج السنة التحضيرية	ذكور	٢٧٦	٣٠,٤٠	٨,٣٠	٦,٨٣	٠,٠١
	إناث	٢٩١	٢٦,٢٥	٦,٠٦		
الدرجة الكلية	ذكور	٢٧٦	٩٢,٢٤	٢٣,٣٧	٦,١٦	٠,٠١
	إناث	٢٩١	٨٢,٠٣	١٥,٥٣		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاه نحو برنامج السنة التحضيرية دالة في اتجاه الذكور لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، ويمكن رد ذلك إلى وجود الطلاب في مقر الجامعة الرئيسي وتوافر الفرصة لديهم للتعرف على أهمية البرنامج وفوائده من خلال مخالطتهم لزملاء أكبر منهم سنا ، كما أن المقر الرئيس للجامعة أكثر تجهيزا وتنظيما بالمقارنة بالمقرات الفرعية التي هي في الغالب مباني مستأجرة ينقصها التجهيز الكافي.

السؤال الرابع وينص على ما دلالة الفروق في اتجاه الطلبة نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية وفقا لحالة الطالب (متخرج، مستجد)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٦) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين الطلبة المستجدين والخريجين من البرنامج في الاتجاه نحوه

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدراسة في برنامج السنة التحضيرية	مستجد	٥٦٧	١٤,٧٤	٤,١٥	١,١٣	غير دالة
	متخرج	١١٩	١٥,٢٢	٤,٧٦		
خصائص المقررات ونظم الدراسة	مستجد	٥٦٧	٤٣,٩٩	١٠,٨٦	٢,٣٦	٠,٠٥
	متخرج	١١٩	٤٦,٦٦	١٢,٦٨		
مميزات برنامج السنة التحضيرية	مستجد	٥٦٧	٢٨,٢٧	٧,٥٢	٢,٦٣	٠,٠١
	متخرج	١١٩	٣٠,٣٠	٨,٢٥		

الدرجة الكلية	مستجد	٥٦٧	٨٧,٠٠	٢٠,٣٧	٢,٤٦	٠,٠١
	متخرج	١١٩	٩٢,١٨	٢٣,٣١		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق في الاتجاه نحو البرنامج دالة في أبعاد الخصائص والمميزات والدرجة الكلية في اتجاه الطلبة الذين تخرجوا من البرنامج، بينما لم توجد فروق دالة في بعد الدراسة في البرنامج، وبمكن رد ذلك إلى إدراك المتخرجين لأهمية البرنامج وشعورهم بالفائدة التي عادت عليهم بعد ذلك ولتكيفهم أكثر مع الحياة الجامعية ومعرفتهم لبعض الحلول لمشكلاتهم التي كانوا يعانون منها من قبل.

السؤال الخامس وينص على : ما دلالة الفروق في اتجاه الطلبة نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية وفقا لمسار البرنامج (إنساني، علمي، صحي)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التبيان الأحادي وجاءت النتائج وفقا للجدول التالي

جدول (١٧) قيمة (ف) ودلالتها للفروق بين الطلبة في الاتجاه نحو برنامج السنة التحضيرية وفقا للمسار

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدراسة في برنامج السنة التحضيرية	بين المجموعات	١٢,٥٠٥	٢	٦,٢٥٣	٠,٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٧٢١,٨١٢	٥٦٤	١٧,٢٣٧		
	الكلي	٩٧٣٤,٣١٧	٥٦٦			
خصائص المقررات ونظم الدراسة	بين المجموعات	٦٥٤,٨٥٠	٢	٣٢٧,٤٢٥	٢,٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٦٠٥٠,١٣٤	٥٦٤	١١٧,١١٠		
	الكلي	٦٦٧٠٤,٩٨٤	٥٦٦			
مميزات برنامج السنة التحضيرية	بين المجموعات	٣٢٦,٣٤٧	٢	١٦٣,١٧٤	٢,٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٧٢٣,٣٦٧	٥٦٤	٥٦,٢٤٧		
	الكلي	٣٢٠٤٩,٧١٤	٥٦٦			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٢٠٩,٦٨٦	٢	١١٠٤,٨٤٣	٢,٦٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٢٦٨٤,٣١٤	٥٦٤	٤١٢,٥٦١		
	الكلي	٢٣٤٨٩٤,٠٠٠	٥٦٦			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق بين الطلبة في اتجاههم نحو برنامج السنة التحضيرية وفقا للمسار غير دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية مما يعني أن المسار لم يؤثر على اتجاه الطلبة نحو برنامج السنة التحضيرية ويمكن رد ذلك إلى أن طلبة السنة التحضيرية بجميع المسارات يخضعون لنفس النظم ونفس الظروف وربما يقوم بالتدريس نفس أعضاء هيئة التدريس في المواد المشتركة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يوصى بما يلي:

١. مراجعة الكتب الدراسية ببرنامج السنة التحضيرية لتكون أكثر ملاءمة للطلبة.
٢. التركيز في السنة التحضيرية على تنمية المهارات والقدرات بدلا من التركيز على الدراسة النظرية.
٣. مراجعة أهداف البرنامج ونشرها والعمل على تحقيقها.
٤. ربط المقررات الدراسية باحتياجات الطلاب الفعلية وتجنب تكرارها فيما بعد
٥. تجهيز القاعات بما يلائم متطلبات الدراسة.
٦. توفير العدد الكافي من المرشدين الأكاديميين ليتمكنوا من حل مشاكل الطلبة.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يقترح القيام بالبحوث:

١. دراسة تقييميه لمحتوى كتب السنة التحضيرية في ضوء أهداف البرنامج.
٢. دراسة تجريبية لأثر برنامج السنة التحضيرية على مهارات التفكير والاتصال لدى الطلبة.

المراجع

- التويجري ، محمد بن عبد المحسن (٢٠٠١). اتجاه السعوديين نحو سعودة الوظائف وعلاقته بكل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الكويت، مجلس النشر العلمى، الحولية (٢٢)، الرسالة ١٧٢، ٣٣.
- البهنساوي، فردوس عبد الحميد(٢٠٠٦). منظومة التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية. القاهرة: عالم الكتب.
- عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢م). القياس والتقويم في العملية التدريسية. عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). التقرير الوطني حول تطور التعليم في المملكة العربية السعودية. تقرير مقدم بالدورة (٤٨) للمؤتمر الدولي للتربية، جنيف ٢٥ – ٢٨ نوفمبر .
- حسن، عبد المنعم وخطاب، محمد (١٩٩٣). أثر أسلوب التعلم التعاوني علي تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (٢٨).
- دليل السنة التحضيرية (٢٠١٤). دليل البرامج التحضيرية للطلبة المستجدين. جامعة الطائف: عمادة السنة التحضيرية
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٧). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفى. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- زيتون، عايش (١٩٩٣). أساليب تدريس العلوم. الأردن: دار الشروق.
- الزامل، محمد عبد الله (٢٠١٢). قدرة معايير القبول على التنبؤ بالتقدم الأكاديمي لطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة رسالة الخليج العربي، ١٢٦، ١٥٧- ٢١٣.
- سلام، سيد أحمد (١٩٩٠) . تقنين اختبار "مور" للاتجاهات نحو العلوم ونحو تدريس العلوم واستجوبه للكشف عن التغير في الاتجاهات لدى معلمي العلوم قبل التخرج بجامعة الملك سعود. مجله البحث في التربية وعلم النفس، ٤(١).
- عبد السميع، الجميل محمد ونور الدين ، نجوى (١٩٩٨). أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الأداء التدريسي والاتجاهات نحو مهنة التدريس. مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٤٨، ١٢٤ – ١٤١.
- بلعاوي، منذر يوسف (٢٠١٣). أثر دراسة مادة مهارات التفكير والتعلم على التكيف الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة القصيم. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٦ ، ٤٧٣- ٥٠٠ .
- آل مرعي، محمد عبد الله (٢٠١٢). التسرب في السنة التحضيرية بجامعة نجران. الرياض : الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٣٩- ٢٦٩.
- العنقري، سلمان زيد (١٤٣٣هـ). المشكلات الأكاديمية والإدارية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب. رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المخزومي، أمل علي (١٩٩٥). دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات. مجلة رسالة الخليج العربى، المملكة العربية السعودية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٥٣ (١٥)، ١٥ – ٤٦.

- نشواني، عبد المجيد (١٩٩١). علم النفس التربوي. الأردن : دار الفرقان.
- http://web.tu.edu.sa/tu/ar/departments/2012-07-10-08-01-53.html
- Olson, J.M. & Zanne, M. P. (1991). Attitude Change and Attitude - Behavior Consistency, In: R., M., Barron, W., G., Graziano & C., Stangor (Eds). Attitude Social Psychology. Fort Worth: Holt, Beliefs Rinehart & Winston, Inc., 226 – 269.
- Robinson, J.P., Shaver, P.R.& Wrightsman, L.S.(1991). Measures of personality and social psychological attitudes. San Diego, CA: Academic Press, Inc.

Study summary

The objective of this research is to know the attitudes of faculty and students at the University of Taif members towards the implementation of the preparatory year system And know the differences in these attitudes according to different paths and type and status of the student (graduate - Newcomer) To achieve this goal is the use of descriptive approach (and causal comparative survey), It was set up two measures, first: a special direction of faculty members towards the implementation of the preparatory year system, and the second special direction of students towards the preparatory year program**.** And applied to the study at (61) of faculty members, (567) student of the preparatory year students, 119 graduate students from the third level of the university Using tests: Chi-square for good conformity, and t-test for two independent groups, and analysis of variance test study resulted in a number of findings, including: That faculty members believe that the decisions and systems study the properties of the preparatory year program achieved a degree or a few medium and do not see substantial advantages for the preparatory year program, It does not reduce the repetition and stumbling at the University ratios, and does not reduce the gap between general education and university education, There are supporters by 57% and opposed by 43% of the program, and students believe that the preparatory year program to achieve a fair degree some of the skills and characteristics of courses organized study program of the preparatory year realized a few more or a medium for most items. And do not see substantial advantages for the preparatory year program, it does not reduce failure rates and faltering at the university, 28.6% of students want the continuation of the preparatory year program, while 71.4% reject the continuity of the program There are differences between male and female students in the direction towards the preparatory year program in the male direction for all dimensions of the total score There are differences in the direction towards the program in the characteristics and features of the dimensions of the total score in the direction of students who have graduated from the program, and there are no differences between students in their attitudes towards the preparatory year program in accordance with the path in all dimensions of the total score.